

Distr.
GENERAL

A/47/212
E/1992/54
5 June 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٢
البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت
مسائل التنسيق :
تنفيذ الوكالات المتخصصة
والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم
المتحدة لإعلان منع الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ١٢ من القائمة الأولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني

تقرير الأمين العام

. A/47/50 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤ - ١	أولا - مقدمة
٤	٩٧ - ٥	ثانيا - الردود الواردة من منظومة الأمم المتحدة
٤	٧٥ - ٥	ألف - الأمم المتحدة
٤	٥	١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية
		٢ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
٤	٧ - ٦	(الموئل)
٥	٣١ - ٨	٣ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
		٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
١١	٣٨ - ٣٢	(الأونكتاد)
١٤	٥٤ - ٣٩	٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٧	٥٨ - ٥٥	٦ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٨	٦١ - ٥٩	٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان
		٨ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
١٩	٧٣ - ٦٢	٩ - برنامج الأغذية العالمي
٢٣	٧٥ - ٧٤	باء - الوكالات المتخصصة
٢٣	٩٧ - ٧٦	١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٢٣	٨٣ - ٧٦	٢ - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة
٢٦	٨٦ - ٨٤	٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٢٧	٩٠ - ٨٧	٤ - منظمة العمل الدولية
٢٨	٩٢ - ٩١	٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٢٨	٩٣	٦ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ..

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام في قرارها ١٧٨/٤٢ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ أن يكلف مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالإشراف على وضع برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ، وأن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . وعملاً بذلك القرار ، قدم الأمين العام الى الجمعية في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني (A/46/204-E/1991/80 و Add.2) .

٢ - وبعد أن نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام ، اتخذت القرار ٢٠١/٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني والذي قامت فيه ، في جملة أمور ، بالإحاطة علماً بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني ؛ وأعربت عن تقديرها للدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي كانت قد قدمت المساعدة الى الشعب الفلسطيني ؛ وطلبت الى المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تواصل تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وأن تعمل على زيادتها ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، آخذة في الاعتبار الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالشعب الفلسطيني نتيجة أزمة الخليج الفارسي ؛ ودعت الى معاملة الصادرات والواردات الفلسطينية المارة عن طريق الموانئ المجاورة ونقاط الخروج والدخول المجاورة باعتبارها سلعاً عابرة ؛ ودعت أيضاً الى منح الصادرات الفلسطينية امتيازات تجارية وتدابير تفضيلية ملموسة على أساس شهادات المنشأ الفلسطينية ؛ ودعت كذلك الى الرفع الفوري للقيود والعقبات الاسرائيلية التي تعرقل تنفيذ مشاريع المساعدة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى وغير ذلك من الجهات التي تقدم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ وكررت دعوتها الى تنفيذ مشاريع انمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك المشاريع المذكورة في قرارها ٢٢٣/٢٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛ ودعت الى تسهيل إنشاء مصارف إنمائية فلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بغية تشجيع الاستثمار والانتاج والعمالة والإيرادات بهذه الأرض ؛ وطلبت الى الأمين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية في دورتها السابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٣ - وبالنسبة عن الأمين العام ، وجه المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) رسائل الى مختلف المصادر المعنية طالبا الحصول على معلومات عن تنفيذ القرار سالف الذكر . وترد أدناه ملخصات للردود الواردة .

٤ - وستصدر أي معلومات أخرى ترد فيما بعد بوصفها إضافة الى هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأمم المتحدة

١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

٥ - اتخذت لجنة مركز المرأة ، في دورتها السادسة والثلاثين المعقودة في فيينا في الفترة من ١١ الى ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، مشروع قرار E/CN.6/1992/L.6 ، الذي طلب من الأمين العام، في جملة أمور ، أن يستعرض التطورات في حالة النساء والأطفال الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات اللاجئين وأن يقدم تقريرا في هذا الشأن الى اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين مستخدما جميع المصادر المتاحة . وستكون شعبة النهوض بالمرأة هي المسؤولة عن إعداد ذلك التقرير وتقديمه الى الدورة المقبلة للجنة .

٢ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٦ - أعد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تقريرا بعنوان "الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني" (الوثيقة HS/C/13/2/Add.1) وقدمه الى الدورة الثالثة عشرة للجنة المستوطنات البشرية . وقد أعد التقرير عملا بقرار اللجنة ١/١٢ الذي طلب من المدير التنفيذي للمركز (الموئل) أن "يضع ، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، على أساس الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ، متضمنة الاحتياجات السكنية اللازمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل" . وبعد النظر في التقرير ، اتخذت اللجنة القرار ٦/١٣ الذي أحاطت فيه علما بالتقرير "مع الارتياح"

وطلبت "الى الأمين العام ، بالتشاور مع المدير التنفيذي والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يضع خطة لتنفيذ استراتيجية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ للشعب الفلسطيني ، على النحو الوارد في تقرير المدير التنفيذي عن الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني ، مع توفير الأموال اللازمة". والمدير التنفيذي في سبيله حاليا الى إعداد ذلك التقرير ، بالنيابة عن الأمين العام ، لتقديمه الى الدورة الرابعة عشرة للجنة المستوطنات البشرية ، التي ستعقد في نيروبي في الفترة من ٢٦ نيسان/ابريل الى ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ .

٧ - كما أن مركز المستوطنات البشرية (الموئل) في سبيله الى اتخاذ الإجراء المناسب بغية إعداد تقرير ، بالنيابة عن الأمين العام ، عن أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة لتقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويجري حاليا إعداد التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ١٦٢/٤٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي طلب الى الأمين العام "أن ينظر في سبل ووسائل تحسين أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة وأن يقوم ، ريثما يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ، بالتخطيط من أجل اتخاذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات اقتصادية واجتماعية متضافرة" .

٣ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مقدمة

٨ - منذ عام ١٩٨٠ واليونسيف تقدم الدعم الى برامج الأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والضفة الغربية وغزة . ومن البرامج التي يقدم لها الدعم بالتعاون الوثيق مع الأونروا ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة : الصحة ، والتعليم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس وفي المرحلة الابتدائية ؛ وبرامج المرأة ؛ وإمدادات المياه والمرافق الصحية ؛ وبرنامج وضع في أعقاب الانتفاضة للعلاج الطبيعي للضفة الغربية وقطاع غزة . والهدف الرئيسي للمساعدة المقدمة من اليونسيف هو خفض معدل الوفيات والاعتلال بين الرضع من خلال تحسين ما يلي : الرعاية الصحية الأولية ؛ والتحصين ؛ والتثقيف الصحي ؛ ومكافحة أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ؛ وتشجيع ممارسات التوليد المأمونة ؛ وتوفير مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية . وفي أعقاب الأزمة في الخليج الفارسي تم بذل جهد خاص لمواصلة هذه البرامج . وعلى مدى الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩١ زاد مجموع الدعم

المقدم من اليونيسيف الى الفلسطينيين ، من ٢٧٨ ٢١٢ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ ليصبح ٢٧٦ ٩٥٧ دولارا في عام ١٩٨٥ و ٨٦٣ ٧٧٣ ١ دولارا في عام ١٩٩١ .

٩ - وقد اتخذ المجلس التنفيذي لليونيسيف القرار ١٥/١٩٩١ الذي يطلب الى المدير التنفيذي لليونيسيف "أن يواصل ، على وجه الاستعجال ، تقييم حالة الأطفال والنساء الفلسطينيين مع تقديم الأموال التي تتواءم مع الاحتياجات المتزايدة لهؤلاء الأطفال والنساء ، وأن يقدم تقريرا عن التنفيذ الى دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٢" . ونتيجة لذلك ، ازداد اجمالي مجموع الأموال الموافق عليها للفلسطينيين من ٨٦٣ ٧٧٣ ١ دولارا في عام ١٩٩١ الى ٢٣٤,٤ ٢ دولارا في عام ١٩٩٢ . ومن هذا المبلغ الأخير ، يتوقف مبلغ ١ ٧٣٤,٤ دولارا على التمويل التكميلي الذي يتاح من المانحين .

الفلسطينيون في الأردن

١٠ - أسهم تعاون اليونيسيف مع الأوروا في توفير الدعم لأنشطة التحصين ومكافحة أمراض الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ، اسهاما كبيرا ، في خفض معدل وفيات الرضع من ٥٩ الى ٢٥ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩٠ . فقد ارتفعت مستويات شمول التحصين ضد الخناق والشهاق والكزاز (الجرعة الثالثة) واللقاح الفموي ضد شلل الأطفال (الجرعة الثالثة) من ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٩٩ في المائة في عام ١٩٩٠ . وخلال الفترة نفسها انخفضت الوفيات الناجمة عن أمراض الاسهال من أكثر من ٣ ٠٠٠ الى ١٠٠ لا أكثر في السنة . ومن البرامج الأخرى التي تتلقى الدعم من اليونيسيف أنشطة توليد الدخل وإتاحة التثقيف الصحي الأساسي للأمهات .

١١ - وثمة برنامج جديد للتعاون للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ وافق عليه المجلس التنفيذي لليونيسيف في دورته لعام ١٩٩٠ وهو يرمي الى الحفاظ على المكاسب التي تحققت في ميادين التحصين ومكافحة أمراض الإسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . كما أنه يولي اهتماما أكبر لتشجيع الأمومة المأمونة ، من أجل الحد من العيوب الخلقية عند الولادة . كما بدأ العمل في برنامجين جديدين . هما برنامج للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة ، يعمل على إشراك معلمي رياض الأطفال والآباء في حفز صغار الأطفال بفعالية . ومشروع صحي عملي الوجهة يجري في إطاره تدريب المعلمين على نقل المعلومات الحيوية الى الأطفال .

١٢ - ونوع المساعدة المقدمة يتلخص في : برنامج تقديم اللقاحات والحقن ومعدات سلسلة التبريد : وتوفير أملاح الإماهة الضموية : وتدريب ١٠٠ من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للأونروا على الرعاية الصحية الأولية والأمومة المأمونة والاكتشاف المبكر لحالات العجز ، والتثقيف التغذوي للأمهات : وبرنامج شامل للتثقيف الصحي للمرأة : وتقديم الدعم لإجراء دراسة استقصائية عن اعتلال الأطفال : والقيام بحملة في وسائط إعلام عن الوقاية من العجز .

١٣ - وعقب أزمة الخليج كان الفلسطينيون يشكلون غالبية الأردنيين العائدين من الخليج البالغ عددهم ٣٥٠ ٠٠٠ . وكان من شأن فقدان التحويلات المفاجئ الذي تسببت فيه عودتهم ، أن حاق الفقر على الفور بالآلاف الأسر الفلسطينية ومن ثم تم في عام ١٩٩١ تكثيف تعاون اليونيسيف مع الأونروا والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة في ميدان الصحة والتعليم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة .

١٤ - وبالإضافة الى مواصلة الإمدادات من اللقاحات والحقن وأملاح الإماهة الضموية الكافية للوفاء بكامل احتياجات البرنامج الموسع للتحصين وبرنامج مكافحة أمراض الاسهال التابعين للأونروا تم توفير المضادات الحيوية الخاصة بالأطفال في شكل شراب من أجل مكافحة التهاب الجهاز التنفسي الحاد ، والأدوية الضرورية . وقدم الدعم الى المنظمات غير الحكومية الفلسطينية لتوسيع نطاق التثقيف الصحي للنساء . وتم توزيع دليل "طفلك وصحته" ، على نطاق واسع وادرج في المنهج الدراسي لتعليم النساء القراءة والكتابة ودورات التدريب المهني . وقدمت اليونيسيف معدات الاختبار المتخصصة لمركز الكشف عن العجز وإعادة التأهيل في مخيم البقعة كما قامت بتدريب الموظفين في المركز على تدريب الأمهات على اكتشاف حالات العجز في وقت مبكر . وقدم الدعم أيضا لتدريب ١٢٦ من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للأونروا و ٤٠ من القابلات التقليديات الفلسطينيات على مجموعة واسعة من المسائل الصحية الأساسية .

وتم تدريب عشرين من الأمهات الفلسطينيات وقع الاختيار عليهن من فصول محو الأمية كي يصبحن متدربات في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة . وقمن بدورهن بتنظيم أحاديث ومناقشات للأمهات بشأن أهمية النماء في مرحلة الطفولة المبكرة . وجرى تدريب ٣٥ من معلمات رياض الأطفال الفلسطينيات على الاستفادة من الدليل النموذجي للتدريس في رياض الأطفال الذي أعد حديثا . وتلقى ما مجموعه ٣٥ من اخصائيي مرحلة الطفولة المبكرة الفلسطينيين التدريب كجزء من برنامج الأردن للامتداد المجتمعي . وقدمت المواد والمعدات التعليمية الى ٣٥ من رياض الأطفال التابعة للأونروا وللمنظمات غير الحكومية بفرض تهيئة بيئة تعليمية أكثر حفزا .

الفلسطينيون في الجمهورية العربية السورية

١٥ - أسهمت اليونيسيف ، بالتعاون مع الأوروا ، في مجال بقاء الطفل . وكنتيجة جزئية لتحقيق تحصين الأطفال الشامل قبل عام ١٩٩٠ بعدة سنوات وانتشار الوعي بين غالبية الأمهات ، عن طريق حملة تثقيف مجتمعية فعالة بشأن كيفية الوقاية من الجفاف خلال الإصابة بأمراض الاسهال؛ وتوفير إمدادات المياه المأمونة وشبكة مجاري لما يبلغ ٧ ٠٠٠ نسمة وزيادة كمية إمدادات المياه لتصل الى عدد اضافي يبلغ ٦ ٠٠٠ نسمة في ٨ مخيمات ، انخفض معدل وفيات الرضع من ٤١ الى ٢٢ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء خلال الفترة ١٩٨٤ الى ١٩٩٠ . كما قامت اليونيسيف ، بالتعاون مع المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ، وهي الوكالة الحكومية السورية المناطق بها المسؤولية عن الفلسطينيين ، بتوفير المعدات الأساسية للمواد التعليمية والأثاث وتدريب معلمي رياض الأطفال في مخيمات اللاجئين .

١٦ - وفي عام ١٩٩١ وافق المجلس التنفيذي على برنامج جديد لتقديم المساعدة تبلغ قيمته ١,٦ من ملايين الدولارات للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ . ويشمل البرنامج : (أ) الصحة (التحصين ، ومكافحة أمراض الاسهال ، والتهابات الجهاز التنفسي الحادة) ؛ (ب) البرنامج الإنمائي للمرأة (الذي يهدف الى تخفيض نسبة الأمية لدى المرأة من ٢٥ الى ١٥ في المائة ، وزيادة حصة المرأة من القوة العاملة من ١١ الى ٢٥ في المائة ، وتخفيض معدل الوفيات عند الولادة ومعدل وفيات الأمهات والاعتلال بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٤ ؛ ونساء الطفولة المبكرة (لحفر الطفولة المبكر) .

١٧ - وبالنظر الى التجربة القاسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني نتيجة الأزمة في الخليج الفارسي ، ركزت أنشطة الدعم التي اضطلعت بها اليونيسيف في عام ١٩٩١ على البرامج الصحية بوجه خاص . وواصلت اليونيسيف تزويد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوروا) باللقاحات والحقن ومعدات سلسلة التبريد وأملاح الإماهة الفموية . وقد تم إدماج أنشطة التعبئة الاجتماعية لكلا المجالين مع الجهود الوطنية الرامية الى زيادة الوعي . وشمل برنامج مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة وضع نظم للتسجيل والرصد ، والترويج الإعلامي للوقاية والعلاج وتوزيع مواد التثقيف الصحي . وتعاونت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تدريب القابلات التقليديات الفلسطينيات .

١٨ - وركزت أنشطة الطفولة المبكرة على تحسين مواد التعليم - التعلم ، وتدريب معلمات حضانات الأطفال ورفع مستوى نوعية الرعاية في الحضانات . ويوجه المزيد من الاهتمام في الوقت الحاضر الى نهاء الطفولة المبكرة في المنازل .

١٩ - وركزت أنشطة تنمية المرأة على تدريب مدرسي مبادئ القراءة والكتابة ، والإشراف على البرامج وعلى التعاون مع المعاهد الفلسطينية التي توفر للمرأة أنشطة مولدة للدخل . وفي حين أجري تحليل عام للسوق لتحديد مجالات الأنشطة الجديدة المحتملة ، تم إنتاج لعب وألعاب أطفال لاستخدامها في حضانات الأطفال .

٢٠ - وفيما تواصل اليونيسيف العمل بشكل وثيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ، تم توجيه مزيد من الاهتمام نحو تعزيز العمل المجتمعي للقيام على نحو أوفى باستكشاف إمكانيات الشبكات الواسعة النطاق للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الأخرى في المجتمع الفلسطيني .

الفلسطينيون في لبنان

٢١ - في الماضي ، تعاونت اليونيسيف مع شركائها من الهيئات الدولية والفلسطينية في تدريب القابلات التقليديات والممرضات وفي تعزيز سلامة الأمومة ، ومكافحة أمراض الإسهال والرضاعة الثديية والنظافة الشخصية . ووجهت اليونيسيف مساعدتها في مجال التحصين من خلال الأنروا وقدمت بصورة مباشرة أيضا للوزم الصحية الأخرى والأدوية وأملاح الإماهة الضوية الأساسية .

٢٢ - وفي ميدان نهاء الطفولة المبكرة قدمت اليونيسيف المساعدة ، بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية ، في إنشاء ٢٢ مركزا متواضعا لرعاية الطفولة وساعدت على إصلاح ٢٤ مركزا آخر ، حيث وصل المجموع الى ٨٢ مركزا تقدم خدماتها لـ ٧٦٠ ٧ طفلا .

٢٣ - وفي هذا البلد الذي أصبح العنف والدمار فيه خلال ١٥ سنة من الحرب الأهلية ، جزءا من الحياة العادية ، مثل برنامج التعليم من أجل السلم الذي أشرفت عليه اليونيسيف جهدا هاما ولا يزال يجتذب عددا كبيرا من الأطفال الفلسطينيين . وخلال عام ١٩٨٩ ثم في عام ١٩٩٠ ، جمع بين ٢ ٠٠٠ من الأطفال الفلسطينيين والأطفال اللبنانيين في مخيم صيفي لتعلم العيش بسلام . وفي

برنامج تنمية المرأة لا يزال كل من مشاريع توليد الدخل الجماعية والفردية للإعالة الذاتية يتلقى الدعم .

٢٤ - ومن الاهتمامات الأخرى التي ركز عليها دعم اليونيسيف إعادة بناء الهياكل الأساسية للمياه والمرافق الصحية التي أضرت بها الحرب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وشملت الأنشطة حضر وتوصيل آبار جديدة ، وإصلاح آبار قديمة ، وتوفير خزانات للمياه ، وتوصيلات للأنايب وتوفير مولدات لـ ٢٢ مدرسة تابعة للأثروا . كما تم تركيب شبكة مجار في أحد المخيمات .

٢٥ - وقد تم إعداد برنامج جديد للمساعدات لمدة خمس سنوات للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ لتقديمه الى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٢ لمواصلة تعزيز أنشطة اليونيسيف في المجال الرئيسي الموجز أعلاه . وكما أشار استعراض برنامجي الى أن المرافق والخدمات المقدمة للفلسطينيين في مراكز النازحين أدنى مستوى من تلك المتاحة لسكان المخيمات ، فإن المراكز التي لا تحصل على خدمات كافية ستحظى باهتمام خاص خلال الدورة البرنامجية الجديدة . وسيكون وضع قاعدة بيانات أكثر وثوقا بشأن حالة المرأة والطفل الفلسطينيين في لبنان هو أحد المجالات الأخرى التي تحظى بأولوية عليا .

الضفة الغربية وغزة

٢٦ - بدأت اليونيسيف برنامج تعاونها في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٠ في أعقاب اتخاذ الجمعية العامة للقرار ١١٢/٢٢ بء المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي دعا وكالات الأمم المتحدة الى تقديم الدعم الإنساني الى الشعب الفلسطيني .

٢٧ - وخلال الثمانينات ، ساعدت اليونيسيف ، بالتعاون مع الأونروا ، على تحقيق ومواصلة تحصين الأطفال الشامل والترويج لأملاح الإماهة الفموية . وقامت اليونيسيف بتزويد الأونروا باللقاحات والحقن ولوازم سلسلة التبريد ، وساهمت في زيادة شمول برنامج التحصين الموسع فيما بين السكان اللاجئين المسجلين . وتم تعزيز استخدام أملاح الإماهة الفموية والعلاج بالإماهة الفموية على نحو مستمر . وتم تدريب موظفي الصحة في القرى والقابلات التقليديات والمشرفين . وفي مجال نماء الطفولة المبكرة ، تم إنشاء مراكز نموذجية لنماء الطفولة بفية الكشف المبكر عن أوجه العجز لدى الأطفال وإعادة تأهيلهم : وتم تدريب مدرسي حضانات الأطفال : كما تم توفير المرافق الصحية والأثاث الأساسي . وركز مشروع الإمداد بالمياه المحدود

نسبياً على حماية الآبار الضحلة التي تتزود من مياه الأمطار في ٧٥ قرية . أما البرنامج المشترك بين الأونروا واليونسيف في مجال العلاج الطبيعي في الحالات الطارئة فقد استمر في التطور . حيث يجري الآن تشغيل خمسة مراكز في غزة ومركزين في الضفة الغربية . وقد تمت إعادة تأهيل ٥٠٠ ٤ من المرضى بالعلاج الطبيعي منذ عام ١٩٨٨ من جراء إصابات جسمية تعرضوا لها .

٢٨ - وفي ميدان التعليم ، تعاوت اليونسيف أيضاً مع الأونروا في مشروعين يهدفان إلى مواجهة المشكلة الحادة المتمثلة في انخفاض مستويات تحصيل الأطفال في المدارس الابتدائية . وقد تم البدء بمشروع يهدف إلى استحداث الاختبار التشخيصي السليم للفصول الدراسية وبرنامج تعليمي علاجي متصل به ، إلى جانب مشروع لاستحداث تقنيات ومواد التعلم من مناطق بعيدة .

٢٩ - واستجابة للقرار ١٥/١٩٩١ الذي اتخذه المجلس التنفيذي لليونسيف في نيسان/أبريل ١٩٩١ ، تم رفع مستوى وجود اليونسيف في الضفة الغربية وقطاع غزة بتعيين موظف مشاريع دولي مقيم . ونقل مكتب اليونسيف الفرعي من رام الله إلى القدس ، حيث قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم الدعم الإداري .

٣٠ - وتم إعداد أول تحليل حالة شامل لمركز الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويشمل التقرير تقديم آثار الأزمة في الخليج الفارسي على الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن الآثار البارزة حدوث انخفاض اقتصادي كبير ، وتعرض الخدمات الصحية للخطر ، ووجود مشاكل تتعلق بالتحصيل التعليمي نتيجة إقفال المدارس لفترات طويلة وشعور بالقلق فيما يتعلق بالصحة الاجتماعية النفسية للأطفال الفلسطينيين .

٣١ - واستناداً إلى هذا التحليل ، تقدم اليونسيف برنامجاً مدته ثلاث سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٤) إلى المجلس التنفيذي في دورته لعام ١٩٩٢ ، يحدد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في مجال صحة الأطفال والتعليم وبرنامجاً في مجال عجز الطفولة وإعادة التأهيل .

٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٣٢ - كشفت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الأنشطة التي تضطلع بها

لتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وذلك في نطاق برنامج عملها . وشملت هذه الأنشطة ما يلي :

٣٣ - تم إعداد تقرير بعنوان "التطورات الاقتصادية الأخيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة" (TD/B/1305) . وتشكل هذه الوثيقة التقرير السنوي السابع الذي قامت بإعداده أمانة الأونكتاد ، لينظر فيه مجلس التجارة والتنمية في دورته الثامنة والثلاثين (الجزء الأول) . ويناقش التقرير البيئة السياسية التي تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني منذ عام ١٩٩٠ في ضوء القيود السائدة وسط ضغوط جديدة ، بما في ذلك أثر أزمة الشرق الأوسط ، والتدابير الاسرائيلية والمبادرات الفلسطينية . ويلي ذلك دراسة لإجمالي المؤشرات الاقتصادية (النتاج المحلي الإجمالي ، والناج القومي الإجمالي ، والمدخرات والاستثمار وأوجه الاستهلاك) : والسكان ، والقوة العاملة ، والعمالة : والأداء في قطاعات مختارة (بما فيها الزراعة والصناعة والتجارة الخارجية علاوة على السياحة والحالة النقدية والضريبية) . كذلك يسلط التقرير الضوء على عناصر برنامج يهدف الى تحقيق الانتعاش الفوري للاقتصاد الفلسطيني وسيستعرض بإيجاز ما أحرز من تقدم في عمل الوحدة الاقتصادية الخاصة (الشعب الفلسطيني) في أمانة الأونكتاد .

٣٤ - وفي أثناء الفترة المستعرضة ، واصلت الوحدة الاقتصادية الخاصة تركيز عملها على إعداد المشروع المشترك بين القطاعات بشأن احتمالات استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة . وشمل ذلك البدء بإجراء ٢٥ دراسة قطاعية يقوم بإعدادها خبراء في الأرض الفلسطينية المحتلة واستعراضها وتنقيحها ، حيث ركز العمل حتى الآن على الجزء الأول من كل دراسة من هذه الدراسات ، ويتعلق هذا الجزء بالحالة الراهنة والاحتياجات الفورية في كل مجال من المجالات قيد البحث . وقد أكمل الآن هذا الجزء من هذه الدراسات .

٣٥ - وقد أوشكت على الانتهاء في أمانة الأونكتاد دراسة تقنية تهدف الى توجيه العمل بشأن الجزء الثاني من كل دراسة من هذه الدراسات الفردية الـ ٢٥ ، التي تعالج الاحتمالات المقبلة للاقتصاد الفلسطيني . وتوفر الدراسة إطارا تقنيا/كميا متعمقا للاحتمالات المقبلة ، بفرض توجيه الخبراء في إعداد الجزئين الثاني والثالث من الدراسات الفردية . وتركز هذه الدراسة على الاستراتيجيات البديلة وخيارات السياسات التي ستوحد وتدمج في إطار الأجزاء المتعلقة بكل منها في المشروع المشترك بين القطاعات . وينبغي أن يشمل ذلك إطار برنامج عمل يرمي الى دعم

الجهود التي يبذلها الشعب الفلسطيني لوضع اقتصاده على طريق النمو والتنمية المستمرين . ومن المقرر أن يكمل المشروع المشترك بين القطاعات بحلول النصف الثاني من عام ١٩٩٢ .

٣٦ - وكجزء من متطلبات العملية البارامترية المتصلة بإطار العمل الكمي المذكور أعلاه ، استمر تكثيف الأعمال المتعلقة بوضع قاعدة بيانات أمانة الأونكتاد بشأن الاقتصاد الفلسطيني . وقد تم تجميع المجموعات الاحصائية التي تغطي الدخل القومي والسكان والعمل والعمالة وميزان المدفوعات والتجارة الخارجية وتوحيدها وتصنيفها على نحو يتماشى مع المجموعات الزمنية الاقتصادية المستخدمة في أمانة الأونكتاد وتم تخزينها في مرافق الحاسبات الالكترونية التابعة للأمانة للرجوع اليها في المستقبل .

٣٧ - وعلاوة على التقرير المذكور (TD/B/1305) ، أنتجت المنشورات التالية في أثناء الفترة قيد الاستعراض ، ويمكن الحصول عليها من الوحدة الاقتصادية الخاصة التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) :

(أ) "ثبت مراجع مختارة عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)" . (باللغتين الانكليزية والعربية فقط UNCTAD/RDP/SEU/5) . وتتضمن هذه الوثيقة ثبت مراجع مختارة يضم نحو ٨٠٠ مرجع صدرت باللغتين الانكليزية والعربية عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك الكتب والمقالات والدراسات ووثائق الأمم المتحدة . وتقدم المراجع في جزئين يشملان تلك المراجع باللغتين الانكليزية والعربية ، بينما يجري تجميع المراجع في كل جزء أولاً وفقاً للتصنيف حسب الموضوع المستخدم في نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية ثم وفقاً للترتيب الأبجدي للمؤلفين .

(ب) "مجموعة حسابات قومية مختارة للأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، ١٩٦٨-١٩٨٧" (باللغة الانكليزية فقط UNCTAD/RDP/SEU/6) . وتتناول مجموعة الحسابات القومية الموحدة لاقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ومصنفة وفقاً للمجموعات الزمنية الاقتصادية المستعملة في أمانة الأونكتاد . وتستند المجموعة الى البيانات الرسمية التي ينشرها مكتب كارثال الاحصائي بإسرائيل ، وتستثنى منها القدس الشرقية .

(ج) "قطاع السياحة والخدمات ذات الصلة في الأرض الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي" (UNCTAD/RDP/SEU/7). وتشكل هذه الدراسة المتعمقة أول بحث شامل حتى تاريخه لقطاع السياحة، وهو قطاع مهم نسبيًا، والخدمات ذات الصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة. وتعتمد الدراسة على دراسة استقصائية ميدانية أجريت في عام ١٩٩١/١٩٩٠ وعلى مصادر مختلفة للمعلومات الإحصائية والنوعية. وتتألف الدراسة من خمسة فصول تتناول قطاع السياحة الفلسطيني قبل عام ١٩٦٧، والهبات الطبيعية والتراث الاجتماعي - الثقافي للأرض الفلسطينية المحتلة؛ والعوامل الرئيسية التي تؤثر على قطاع السياحة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، ولاسيما أثر تدابير السياسة العامة الاسرائيلية؛ والدور الاقتصادي لقطاع السياحة الفلسطيني بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٩٠، بما في ذلك هيكل وأداء فروع السياحة الفلسطينية خلال الفترة؛ والاحتياجات العاجلة وتوقعات إنعاش قطاع السياحة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

٢٨ - وواصلت أمانة الأونكتاد التعاون مع مركز التجارة الدولية للأونكتاد والفات بغية وضع وثيقة مشروع إنشاء مركز لتسويق السلع الزراعية الفلسطينية في الأرض المحتلة في صيغتها النهائية. وفي الوقت ذاته، تجري أيضا مفاوضات مع مركز التجارة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإيجاد بعثة من الخبراء لإعداد دراسة جدوى لإنشاء مركز تسويق للمنتجات الصناعية الفلسطينية.

٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تنفيذ البرامج

٣٩ - بعد التوقف التام للأعمال الميدانية في أثناء الحرب في الخليج الفارسي، استؤنفت الأنشطة بنفس المعدل السريع الذي لوحظ في عام ١٩٩٠. وبناء عليه، يتوقع أن تصل نفقات مشروع عام ١٩٩١ إلى مستوى قريب من مستوى عام ١٩٩٠ أي ١١ مليون دولار.

الحالة المالية

٤٠ - وفر مجلس الإدارة الموارد الأساسية للبرنامج عن طريق مخصصات من موارد البرنامج الخاصة. وفيما يلي هذه المخصصات:

بملايين دولارات
الولايات المتحدة

٣,٥	الدورة الثانية (١٩٨١-١٩٨٠)
١٠,٠	الدورة الثالثة (١٩٨٦-١٩٨٢)
١٧,٠	الدورة الرابعة (١٩٩١-١٩٨٧)
١٥,٠	الدورة الخامسة (١٩٩٦-١٩٩٢)

٤١ - ومنذ بدء البرنامج ، قدمت موارد تكميلية من كل من إيطاليا (٨,٧ مليون دولار) واليابان (٥ ملايين دولار) ، وصندوق الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الانشائية (مليون دولار) والولايات المتحدة الأمريكية (مليون دولار) ، والأردن (٤٥٧ ٠٠٠ دولار) ، وكندا (٤٠٠ ٠٠٠ دولار) ، واليونان (٨٠ ٠٠٠ دولار) ، وتونس (٤٨ ٥٠٠ دولار) .

٤٢ - وقد قدمت هذه الموارد غير الأساسية في إطار الأموال الاستثمارية أو اتفاقات خدمات الإدارة .

٤٣ - ويود مدير البرنامج أن يعرب عن تقديره للدعم المالي المتزايد الذي يتمتع به البرنامج .

السمات البارزة للمشروع

(أ) توليد الدخل

٤٤ - في قطاع الزراعة يجري اتمام قنوات ري جديدة في منطقة عين الديوك (الضفة الغربية) مما يعود بالفائدة على نحو ٢٠٠ مزارع بينما يجري توزيع معدات الري الحديثة على المزارعين في قطاع غزة في إطار مشروع من المقرر أن يعود بالفائدة على ١ ٠٠٠ مزارع .

٤٥ - وفي أريحا جرى إنشاء معمل لتجهيز عسل النحل وبذا أنجز مشروع قدم ٢٠٠ جماعة وخلية نحل وأدوية وتدريب ودعم تقني لقرابة ٢٠٠ نحال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة .

٤٦ - وفي نابلس ، قارب تشييد مركز تسويق ومنطقة صناعية على النجار . ويتألف هذا المركز من ثلاثة مباني كبيرة وسيضم ٨٧ حانوتا وورشة للصناعات الخفيفة فضلا عن غرفة لتخزين

المنتجات الزراعية بالتبريد سعتها ٥٠٠ متر مكعب . وسيستفيد من هذه المنشآت الجديدة والحديثة حوالي ٣٠٠ من رجال الأعمال .

٤٧ - ويواصل مركز تنمية الأعمال التجارية أنشطته التدريبية في مجال الإدارة ودراسات الجدوى والتسويق . وسيدأ المركز قريبا بعمليات الإقراض ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة في الأعمال المتعلقة بتقديم الدعم المالي لأكثر الطلبات الواعدة .

٤٨ - وفي غزة ، بدأت تشييد مرفق لرزم وتصنيف الفواكه والخضروات . ويتوقع إنجازها بحلول نهاية عام ١٩٩١ . وسيعبئ المرفق ما يتراوح بين ٧ الى ٨ أطنان من الفواكه من غير الحمضيات والخضروات في كل نوبة يوميا .

٤٩ - ويجري حاليا تصنيع معدات لمعمل تجهيز الموالح المقرر انشاؤه في قطاع غزة . وسيتمكن المعمل الذي تبلغ سعته ٢٠ طنا في الساعة من تجهيز ثلث انتاج غزة من الحمضيات ، وينبغي أن يبدأ العمل بحلول نهاية عام ١٩٩٢ .

(ب) القطاعات الاجتماعية

٥٠ - استكمل تشييد أربع مدارس جديدة في عام ١٩٩١ . ويوجد اثنان منهما في نابلس وواحدة في الخليل والرابعة في قطاع غزة . ويجري بناء ثلاث مدارس أخرى في الضفة الغربية . وعلاوة على ذلك ، يجري بناء مختبرات جديدة في كلية الطب العربية في رام الله وسينتهي العمل فيها قبل نهاية العام .

٥١ - وفي قطاع الصحة ، يجري إحراز تقدم سريع في تشييد جناح جديد في مستشفى الخليل . ويتوقع اتمامه بحلول نيسان/ابريل ١٩٩٢ .

(ج) الهياكل الأساسية

٥٢ - انتهى وضع مشاريع إمدادات المياه في ١٤ قرية في الضفة الغربية . وتألفت هذه المشاريع من تحسين الآبار ، وتشيد محطات ضخ ، وبناء خزانات مياه ، وإنشاء شبكات توزيع ووصلات للمنازل . ويستفيد ما يربو على ٨٠ ٠٠٠ فلسطيني من مختلف هذه المشاريع .

٥٣ - وفي قطاع الطاقة ، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، عن طريق إقامة مولدات كهرباء في ثماني قرى بالضفة الغربية وتدريب القرويين المحليين على استخدامها وصيانتها وإصلاحها ، ومن ثم ضمان إمدادات من الطاقة مستقلة ويعول عليها لتحسين أحوال المعيشة والعمل الى حد كبير لنحو ٤٥ ٠٠٠ فلسطين .

٥٤ - وفي قطاع غزة ، يجري الانتهاء من الأعمال المتعلقة بجميع مياه الصرف الصحي وشبكات معالجتها والتخلص منها في كل من مخيم اللاجئين بجاليا ومدينة غزة . وقد بدأ أيضا مشروع تشغيل وصيانة بفرض تدريب الموظفين التقنيين في مجلس قروي بجاليا وفي بلدية غزة تدريبا تاما من أجل ضمان سلاسة سير الشبكة بعد انتهاء المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٥٥ - نظر مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في دورته السادسة عشرة المعقودة في أيار/مايو ١٩٩١ ، في التقرير الذي أعده المدير التنفيذي عن الحالة البيئية في الأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة (UNEP/GC/16/5) .

٥٦ - وكذلك اتخذ المجلس المقرر ١٣/١٦ الذي طلب فيه ، في جملة أمور ، الى المدير التنفيذي أن يتخذ الاجراءات والتدابير الكفيلة بوقف التدهور البيئي في الأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة وتوفير المساعدة اللازمة لحماية الموارد الطبيعية في المنطقة ولضمان توازن الأحوال المعيشية لجميع السكان ، وذلك الى أن تتوصل الأمم المتحدة الى تسوية سلمية لمسألة الأراضي المحتلة .

٥٧ - وطلب المجلس أيضا الى المدير التنفيذي أن يتخذ كافة التدابير الضرورية لاستكمال قاعدة بيانات المعلومات المتعلقة بالحالة البيئية في الأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى .

٥٨ - وقد بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إجراء مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق ممثلها في نيروبي ، بشأن تنفيذ أحكام مقررات مجلس الادارة . وسيقدم المدير

التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن هذه المسألة . على النحو المطلوب ، الى مجلس الادارة ، في دورته السابعة عشرة ، في عام ١٩٩٣ .

٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٩ - في الماضي قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لنوعين من الأنشطة هما الزمالات والبحوث في مجال الرعاية الصحية الأولية . وفي إطار الزمالات خصص الصندوق ٧٨٠ ٢٣٠ دولاراً (١٩٨٦ - ١٩٩٠) لدعم ست زمالات لدراسات مرحلة ما بعد الدكتوراة في الديموغرافيا والمواضيع ذات الصلة . وكان عنصر التدريب هذا جزءاً من البرنامج الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمصمم لتعزيز المستوى التعليمي لهيئات التدريس في جامعتي بير زيت والنجاح في الأرض المحتلة .

٦٠ - وفيما يتعلق بالبحوث في مجال الرعاية الصحية الأولية في الضفة الغربية وغزة خصص صندوق الأمم المتحدة للسكان ٩١ ٠٢٥ دولاراً في الفترة ١٩٨٧-١٩٨٨ لدعم البحوث المتعلقة بصحة الأم والطفل وأنشطة التدريب في مراكز بحوث الرعاية الصحية الأولية لمنظمة الصحة العالمية . وكانت الأهداف الطويلة المدى للمشروع هي تعزيز قدرة الخدمات الصحية في الضفة الغربية وغزة على إجراء بحوث تتعلق بالنظم الصحية على مستوى الرعاية الأولية ومستوى الإحالة الأول . ودعم مشاريع البحث التي تتصل بالتحديد بصحة الأم والطفل .

٦١ - وفي وقت لاحق طلبت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يقدم المساعدة الى المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المشتركة في توفير الخدمات الصحية الموسعة للأمهات في الضفة الغربية وغزة وتوفير مستوى من الرعاية للنساء اللاتي يتعرضن لخطر كبير من المضاعفات وذلك لتجنب الاعتلال والوفيات بين الأمهات وقرب الولادة . والأهداف الفورية المقرر بلوغها بحلول عام ١٩٩٥ هي ما يلي : (أ) زيادة شمول الرعاية السابقة للولادة والتالية لها : (ب) زيادة وتوفير فرص الولادة في المستشفيات للنساء المعرضات لخطر شديد : (ج) إجراء البحوث والدراسات الأساسية اللازمة لتقييم وتخطيط الرعاية الصحية للأمهات والرعاية التناسلية وتوفير خدمات تنظيم الأسرة : (د) المساهمة في تفهم الأسر للحاجة الى الماعدة بين الولادات وفوائدها المتصلة برعاية الأمهات والرعاية التناسلية .

٨ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفرسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

مقدمة

٦٢ - في عام ١٩٩٢ ، تواصل الأونروا تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وخدمات الإغاثة وغيرها من المساعدة الإنسانية الى ما يربو على ٢,٥ مليون لاجئ فلسطيني في ميادين عملها الخمسة ، أي الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وعلاوة على ذلك ، يجري الاضطلاع بتدابير لحالات الطوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة . ويرد في تقارير المفوض العام الى الجمعية العامة^(١) بيان كامل بأنشطة الأونروا .

٦٣ - فيما يلي عرض موجز للأنشطة الحالية للوكالة . وتبين أرقام الميزانية مستوى المساعدة المقدمة من الأونروا الى اللاجئين الفلسطينيين . وفي فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، بلغت الميزانية العادية للأونروا حوالي ٥٧٢ مليون دولار . والمزيج أن تستمر تدابير الطوارئ في لبنان والأراضي المحتلة بتكلفة قدرها ٤٠ مليون دولار . وبالإضافة الى الميزانية العادية وميزانية الطوارئ ، عقدت أو قبضت منذ عام ١٩٨٨ تبرعات تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج المساعدة الموسع المشار اليه في الفقرة ٧٢ أدناه . وتستخدم الأونروا ما يقرب من ١٨ ٥٠٠ من الموظفين ، الأغلبية العظمى منهم لاجئون فلسطينيون ، وهي لذلك من أكبر جهات التوظيف في الشرق الأوسط .

التعليم

٦٤ - يتمثل الهدف من برنامج الوكالة للتعليم في أن يوفر ، ضمن إطار المناهج المدرسية المحددة في البلدان المضيفة ، التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والإعدادية وتدريب المعلمين والتعليم العالي والمهني والفني للاجئين الفلسطينيين وفقا لاحتياجاتهم من التعليم وهويتهم وتراثهم الثقافي . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وفي السنة المدرسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، كان لدى الوكالة ما يربو على ٢٧٤ ٠٠٠ تلميذ في ٦٣٦ مدرسة يعمل فيها ما يقرب من ١١ ٠٠٠ مدرس وتوفر التدريب لأكثر من ٢٠٠ ٥ مهني ومدرس متدرب في مراكزها التدريبية الثمانية . والمدارس ومراكز التدريب في الأراضي المحتلة

مفتوحة في الوقت الحاضر ، إلا أن التعليم تعرض ، طوال فترة الانتفاضة ، لانقطاع شديد نتيجة الاضرابات وحالات حظر التجول واضطرابات وأوامر الإغلاق التي فرضتها السلطات الاسرائيلية. وبعد سنوات عديدة من الانقطاع ، يعمل معظم المدارس في لبنان في الوقت الحاضر بصورة عادية نسبيا .

الصحة

٦٥ - يشمل البرنامج الصحي للأونروا خدمات الرعاية الطبية والوقاية الصحية والترويج المقدمة من خلال ١١٦ مركزا صحيا ونقطة صحية ، وخدمات الصحة البيئية في المخيمات وتوزيع خدمات التغذية التكميلية للضحايا الضعيفة . وتركز أنشطة الوكالة الوقائية والترويجية بوجه خاص على مكافحة الأمراض وتقديم الرعاية الصحية للأم والطفل . وقد بدأت مشاريع للصحة العقلية في الضفة الغربية وغزة . وتشمل الرعاية الطبية جملة أمور منها علاج الاسنان . وهناك برنامج للعلاج الطبيعي تجري إدارته بالاشتراك مع اليونيسيف في ٦ عيادات في غزة وخمس عيادات في الضفة الغربية . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية مقدمة من منظمة الصحة العالمية . وقد أثر استمرار الانتفاضة والتدابير المضادة التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية في الخدمات الصحية للأونروا في الأرض المحتلة . وكان على الوكالة إعطاء أولوية متزايدة للرعاية المقدمة في المخيمات لحالات الطوارئ والإصابات ، مع المحافظة في الوقت ذاته على أنشطتها الصحية العادية في كافة المجالات رغم الانقطاع الناجم عن حظر التجول والاضرابات والقلق وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة .

٦٦ - وبالإضافة الى مواصلة تقديم هذه الخدمات ، يركز البرنامج الصحي للأونروا على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة في عام ١٩٩٢ ، بما في ذلك تنظيم الأسرة في إطار صحة الأم وتخفيض نسب المرض الى الأطباء في المراكز الصحية الى مستويات يمكن إدارتها وإيجاد آليات استشارية تمكن الفلسطينيين من الإعراب عن أولوياتهم في مجال الرعاية الصحية . على أن أعلى أولويات الوكالة فيما يتعلق بالتمويل الخارجي ستعطي للصحة البيئية وبوجه خاص للتنظيم والمرحلة الأولى من الخطط الرئيسية لتصريف المجاري والإمدادات بالمياه المأمونة في الأراضي المحتلة ولبنان . وتواصل الوكالة أيضا مشروعها المتعلق بتشييد وتجهيز وتشغيل مستشفى يضم ٢٢٧ سريرا في غزة بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار ، يمثل مبلغ ٣٠ مليون دولار منها تكاليف رأسمالية و ١٥ مليون دولار تكاليف تشغيلية للسنوات الثلاث الأولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٦٧ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم للاجئين الفلسطينيين ("حالات العسر الخاصة") ويسر الاعتماد على النفس . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة في حالات العسر الخاصة ، والتعامل مع الحالات الاجتماعية وتقديم المنح للإعالة الذاتية والتدريب على المهارات الفنية ذات الصلة وبرامج المرأة وتأهيل المعوقين وتقديم المساعدة الى اللاجئين في حالات الطوارئ .

٦٨ - وهذه الأنشطة مستمرة في عام ١٩٩٢ . ونظرا الى استمرار تدهور الحالة الاجتماعية - الاقتصادية في منطقة عمليات الأونروا ، سوف يزداد عدد حالات العسر الخاصة على نطاق الوكالة كلها بنسبة ٥ في المائة تقريبا ، أو ما يزيد على ١٧٠ ٠٠٠ . ويتم التركيز على إقامة مشاريع جماعية صغيرة لتوفير العمالة ، لاسيما للنساء في الأسر التي تعاني من حالة عسر خاصة وللمعوقين . أما برنامج تأهيل المعوقين ذو القاعدة المجتمعية فما زال مستمرا ، وسوف تكون عملية استعراض تطوره حتى الآن أساسا لمناقشات مشتركة بين الأونروا والمنظمات غير الحكومية في أيار/مايو ١٩٩٢ فيما يتعلق بالاستراتيجية المقبلة . وسيتم في الأراضي المحتلة ، القيام بمشاريع تهدف الى تأهيل المعوقين في مجال المهارات الفنية ، لا سيما المعيلون الذين أصيبوا أثناء الانتفاضة .

التدابير الاستثنائية

٦٩ - استجابة للاحتياجات الاضافية التي نشأت عن الانتفاضة ورد الفعل الاسرائيلي ، أخذت الأونروا ببرنامج للتدابير الاستثنائية بدأ في أوائل عام ١٩٨٨ وامتد الى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ . وأدت ضخامة عدد المصابين بسبب الانتفاضة الى توسيع كبير في البرنامج الطبي لحالات الطوارئ . وهذه التدابير مستمرة في عام ١٩٩٢ حيث يوجد في غزة خمسة مستوصفات مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم وتعمل المستوصفات الباقية على نوبتين ، في حين يعمل ١١ مستوصفا في الضفة الغربية نوبتين يوميا . وجرى شراء لوازم ومعدات طبية إضافية منها ١٦ سيارة اسعاف لنقل المصابين ، كما ازدادت المبالغ المدفوعة لنفقات المستشفيات وإعاناتها .

٧٠ - ووسعت خدمات الرعاية لمساعدة أسر القتلى أو المعوقين أو المحتجزين ولمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية البعيدة المدى للانتفاضة . ويجري تقديم أغذية اضافية للمعوزين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وتلقت الأسر المعوزة منحا نقدية . وبرنامج المساعدات والحماية

عامة هو عنصر هام في تدابير الوكالة الاستثنائية في الأراضي المحتلة . والعنصر الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين ١٧ موظفا دوليا في الضفة الغربية و ٩ في قطاع غزة ليكونوا موظفين لشؤون اللاجئين . ويقوم هؤلاء الموظفون بتسهيل عمليات الوكالة في الظروف الصعبة السائدة ويساعدون الأهالي اللاجئين في حياتهم اليومية . وموظفو شؤون اللاجئين هؤلاء يساعدون بوجودهم في تخفيض حدة التوتر ، خصوصا عند المجاهبات مع قوات الأمن وفي منع إساءة معاملة اللاجئين ، وخصوصا معاملة الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال .

٧١ - وكان من شأن الحالة السائدة في لبنان أن دفعت الوكالة الى الاضطلاع ببرامج للطوارئ واتخاذ تدابير استثنائية لعدة سنوات . وتشمل هذه في عام ١٩٩٢ ، في جملة أمور ، توزيع المواد الغذائية وتقديم المساعدات النقدية لأشد اللاجئين عوزا وتقديم المساعدة للنازحين .

برنامج المساعدة الموسع

٧٢ - في عام ١٩٨٨ ، بدأت الأونروا برنامجا موسعا للمساعدة يتألف من حوالي ٢٠٠ مشروع لتحسين أحوال المعيشة والهياكل الأساسية في المخيمات في الأرض المحتلة . وقد تم تسلم رقم عمل مستهدف أو أعلن التبرع به قدره ٤٠ مليون دولار بحلول آذار/مارس ١٩٩٢ . ومن الأولويات العالية في برنامج المساعدة الموسع ضمان أن يتوفر للاجئين الذين يعيشون في ٢٧ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة المأوى اللائق والبيئة الصحية . وعليه ، تبذل حاليا جهود كبيرة في سبيل اصلاح وإعادة بناء مأوي اللاجئين والارتقاء بنوعية التأهيل . وسوف تواصل الوكالة أيضا تحسين الهياكل الأساسية للمخيمات ومرافق الرعاية الصحية الأولية ، بما في ذلك بناء المزيد من المراكز الصحية وتزويدها بالمعدات والمزيد من شبكات المجاري الداخلية والقيام بوصل شبكات المياه والمجاري في المخيمات بالشبكة البلدية والشبكة الإقليمية . وقد تقرر مؤخرا توسيع نطاق برنامج المساعدة الموسع لا يشمل الأرض المحتلة فحسب ولكن أيضا مجالات الوكالة الثلاثة الأخرى . وتشمل المشاريع الرئيسية الجارية حاليا ذات الصلة خطط إصلاح المأوي وتشبيد شبكات مجاري في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة .

٧٣ - وفي الفترة التي أعقبت الحرب في الخليج الفارسي ، أصبحت الحالة الاجتماعية والاقتصادية في الأرض المحتلة حرجة ، وقد كانت بالفعل خطيرة بعد ما يربو على ثلاث سنوات من الانتفاضة والتدابير الاسرائيلية المضادة . وتقوم الأونروا بتنفيذ خطة جديدة مولدة للدخل وإيجاد الوظائف كجزء من جهودها الرامية الى التخفيف من حدة البطالة ومساعدة الاقتصاد

المتسم بالركود . وتعطى الأولوية للمشاريع الجديدة أو الموسعة التي تستخدم طرق إنتاج تتطلب كثافة في اليد العاملة . وللأفراد علاوة على التعاونيات والشراكات وغير ذلك من أنواع المجموعات الحق في تقديم طلب للحصول على قروض . وقد تم ، في غزة ، منح قروض تبلغ في مجموعها ما يزيد على ٢٠٠ ٠٠٠ دولار كما بدئ بتقديم قروض في الضفة الغربية .

٩ - برنامج الأغذية العالمي

٧٤ - قدم مشروع برنامج الأغذية العالمي : "تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني" ، بتكلفة على نفقة البرنامج يبلغ مجموعها ٨٧١ ٩٠٠ دولار ، معونات غذائية ومنح نقدية (لشراء الأغذية المحلية) لمساعدة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقدمت المساعدة ، من خلال المؤسسات المحلية ، الى مرضى المستشفيات وملاجئ الأيتام والأسر المعتمدة . وبدأ توزيع سلع برنامج الأغذية العالمي في أواسط أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وانتهى بحلول نهاية آذار/مارس ١٩٩٢ .

٧٥ - ولغرض استمرار تقديم المساعدة ، لاسيما الى الأشد عوزا ، بعث برنامج الأغذية العالمي الى الادارة المدنية (السلطات الاسرائيلية) في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ مذكرة تبين عزمه على مواصلة تقديم المساعدة الى المستفيدين المستهدفين . والى هذا اليوم ، لم يتسلم البرنامج ردا رسميا من السلطات الاسرائيلية . وتقترح المذكرة توسيع نطاق مشروع تقديم الأغذية ، وبصورة محددة لتوليد العمالة في المؤسسات المحلية وتقديم الأغذية الى مرضى المستشفيات واليتامى .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٧٦ - طلب مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والعشرين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، الى المدير العام "ايضاد بعثة لدراسة وتقييم الوضع في القطاع الزراعي في الأرض الفلسطينية المحتلة مع مراعاة أحوال المزارعين في ضوء السياسات والممارسات المعمول بها تحت الاحتلال ، وإعداد تقرير يشمل التدخلات الفنية التي يمكن أن تقوم بها المنظمة" .

وعلاوة على ذلك طلب المؤتمر الى المدير العام تنظيم ندوة عن القطاع الزراعي الفلسطيني ،
وادراج الأراضي الفلسطينية المحتلة في برامج ونشاطات المنظمة في المستقبل .

٧٧ - عقدت الندوة الخاصة بالقطاع الزراعي الفلسطيني في روما في المدة من ٩ الى ١١
تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، وحضرها ١٥ خبيرا استشاريا وخبيرا مختارين من الأراضي الفلسطينية
المحتلة في الضفة الغربية وغزة بصفتهم الفنية الشخصية ، كما حضرها ممثلون عن منظمات
الأمم المتحدة (قسم حقوق الشعب الفلسطيني ومكتب الشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة
وخدمات الأمانة العامة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية،
ومركز التجارة الدولية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ووكالة
الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، واللجنة الاقتصادية
والاجتماعية لغربي آسيا) ، وجامعة الدول العربية ، وجامعة القدس المفتوحة ، ومنظمة التحرير
الفلسطينية .

٧٨ - وقد قدمت ورقات بشأن المواضيع الثلاثة التالية ، وأسفرت عن إجراء مناقشات بناءة بشأن تحديد تدابير ترمي الى تحسين التنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة :

(أ) حالة قطاع الزراعة في الوقت الحاضر في الأرض الفلسطينية المحتلة :

(ب) السياسات الزراعية الراهنة وأثرها على التنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة :

(ج) الدعم المؤسسي للتنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة .

٧٩ - وتضمنت توصيات الندوة الحاجة الملحة الى وضع خطة طويلة الأجل من أجل تنمية المياه والمحافظة عليها ، وإعداد دراسات عن الأرض والمحافظة على التربة ، ودراسات عن فلاحه الأراضي الجافة ، وتنظيم المخصبات والمواد الكيماوية الأخرى ، وإنتاج البذور والأشتال وعن المؤسسات الوطنية للخدمات الزراعية ، وتنمية الثروة الحيوانية ، وتطوير المؤسسات الوطنية من أجل معالجة البيانات الزراعية ، وتقديم المساعدة في مجال تسويق الانتاج الزراعي .

٨٠ - وأوفدت بعثة الى الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة من ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . وكانت برئاسة السيد دكلان والتون ، النائب السابق للمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وتألفت أيضا من السيد ادل كورتاس ، مساعد المدير العام المساعد، لإدارة السياسة الاقتصادية والاجتماعية ، والسيد رينيه برانكايرت ، موظف الانتاج الحيواني ، بشعبة الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية ، في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .

٨١ - ولقد أيد مؤتمر الفاو الـ ٢٦ المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، نهج المساعدة التقنية الذي أوصت به البعثة وأولى المؤتمر أهمية خاصة للمجالات التالية : إعداد استراتيجية شاملة وكذلك برامج ومشاريع تضمن استمرارية الزراعة المروية ؛ والتوصيات الخاصة بمستقبل انتاج الحمضيات في غزة في ضوء زيادة ملوحة التربة وتناقص المياه المتوافرة للزراعة ؛ وإعداد دراسة شاملة عن تطوير المؤسسات الزراعية وبخاصة ما يتعلق منها بالتخطيط والائتمان والتسويق الزراعي ؛ وإعداد دراسات مفصلة عن الموضوعات التي أبرزتها اللجنة فيما يتعلق بالآفات والأمراض وتغذية التربة ، واستخدام المنتجات الزراعية الجانبية علنا للماشية ، وصيانة المضخات

والمعدات الزراعية واصلاحها ، وتنمية المراعي . ورؤي أن مشاكل تدهور البيئة التي ذكرتها البعثة في تقريرها جديرة باهتمام خاص .

٨٢ - وطلب المؤتمر من المدير العام أن يبلغ توصيات البعثة واستنتاجات المؤتمر الى جميع الجهات المانحة المحتملة التي قد تهتم بتقديم الدعم الى القطاع الزراعي الفلسطيني ، سواء عن طريق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أو بصورة مباشرة من خلال برامجها الخاصة . وإضافة الى ذلك ، طلب المؤتمر الى الأمين العام أن يتصل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبغيره من الجهات المانحة المحتملة المتعددة الأطراف والثنائية من أجل الحصول على دعم من خارج الميزانية قد يحتاج اليه لمشاريع محددة يتم صياغتها في سياق العمل في المستقبل .

٨٣ - وبغية تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه الصادرة عن مؤتمر الفاو الـ ٢٦ ، تجري حالياً مفاوضات مع الشعبة الزراعية المشتركة بين اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، في عمان ، ومكتب الأمم المتحدة الإنمائي في بيت المقدس من أجل تنظيم بعثة تحديد وصياغة جديدة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال عام ١٩٩٢ . وتستهدف البعثة صياغة مشروع شامل للمساعدة التقنية من أجل عرضه على المانحين المحتملين . وفضلا عن ذلك ، تجري حالياً اتصالات مع جميع المانحين المحتملين ، ووكالات التمويل المتعددة الأطراف ، ومصارف وصناديق التنمية الإقليمية ، لتحديد وصياغة مشاريع استثمارات زراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة . وسوف تخطط وتنفذ جميع الأنشطة البرنامجية بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيت المقدس .

٢ - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

٨٤ - فيما يتعلق بالمسائل المثارة في قرار الجمعية العامة ٢٣٥/٤٤ ، تود مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة غات) توجيه الانتباه الى الأحكام التالية من الاتفاق .

٨٥ - تهدف المادة الخامسة من الاتفاق المتعلقة بحرية المرور العابر ، الى ضمان عدم تعرض السلع عند مرورها العابر في أراضي الأطراف المتعاقدة للتأخير والقيود ، وإعفاؤها من الرسوم

الجمركية وغيرها من الرسوم ، باستثناء الرسوم التي تتناسب مع النفقات الإدارية أو مع تكلفة الخدمات المقدمة . بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الالتزامات لا تطبق إلا على حركة المرور العابر إلى البلدان الأطراف المتعاقدة أو منها . ومع ذلك فإن أي طرف من الأطراف المتعاقدة لديه الحرية في توسيع نطاق تلك المزايا لتشمل بلدانا أخرى غير الأطراف المتعاقدة .

٨٦ - فيما يتعلق بمعاملة الصادرات معاملة تفضيلية ، تود مجموعة (غات) أن تشير إلى أن القرار المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ للأطراف المتعاقدة بشأن المعاملة التفاضلية والأكثر رعاية والمعاملة بالمثل والمشاركة الأكمل للبلدان النامية (ما يسمى بالحكم الآذن) يتوخى أن تمنح الأطراف المتقدمة النمو المتعاقدة في اتفاق "غات" ، معاملة تعريفية تفضيلية - وفي بعض الظروف معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية - لمنتجات يكون منشأها البلدان النامية . وفقا لنظام الأفضليات المعمم . واختيار البلدان النامية التي من شأنها أن تستفيد من تلك الأفضليات أمر تبت فيه كل حكومة من الحكومات المانحة للأفضليات .

٢ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٧ - تنص المادة ٢ من اتفاق إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن "أهداف الصندوق هي تعبئة موارد اضافية لتتاح بشروط تساهلية من أجل التنمية الزراعية في الدول الأعضاء النامية" .

٨٨ - وينص الجزء ١ (ب) من المادة ٧ من الاتفاق ذاته ، في جملة أمور ، على أنه يتعين على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يقدم التمويل فقط إلى الدول النامية التي هي أعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

٨٩ - وبشأن أهلية دولة ما كعضو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، ينص الجزء ١ (ألف) من المادة ٢ على أن "تكون العضوية في الصندوق مفتوحة لأي دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو في إحدى وكالاتها المتخصصة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية" .

٩٠ - ولذلك لم يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أي مساعدة إلى الشعب الفلسطيني .

٤ - منظمة العمل الدولية

٩١ - تتابع منظمة العمل الدولية جهودها في سبيل تنفيذ وتطوير برنامجها للمساعدة التقنية في الأراضي العربية المحتلة . وتتناول مشاريعها الجارية التدريب المهني والتدريب النقابي وتأهيل المعوقين .

٩٢ - وفضلا عن ذلك ، يتخذ المدير العام لمنظمة العمل الدولية في الوقت الحاضر الترتيبات اللازمة لإعداد تقريره السنوي عن حالة العمال العرب في الأراضي العربية المحتلة لتقديمه الى مؤتمر العمل الدولي المقبل في حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وسيوفد المدير العام بعثتين الى المنطقة : واحدة الى البلدان العربية والأخرى الى اسرائيل والأراضي العربية المحتلة لجمع آخر المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع .

٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٩٣ - وإضافة الى برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمساعدة الأراضي المحتلة في ميدان التعليم والثقافة ، قدمت اليونسكو في عام ١٩٩١ مساعدة مالية قدرها ٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الى المؤسسات التعليمية الفلسطينية التي تأثرت بالأزمة في الخليج الفارسي في إطار صناديقها الخاصة للمساعدة في حالات الطوارئ المكرسة للأزمة .

٦ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٩٤ - اعتمد المؤتمر العام الرابع لليونيدو المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، في جملة أمور ، القرار رقم GC.4/Res.7 الذي طالبت اليونيدو بمقتضاه زيادة المساعدة التقنية المقدمة الى الشعب الفلسطيني بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٩٥ - وعلى أثر اعتماد القرار GC.4/Res.7 ، عين موظف مسؤول عن التنسيق وأنشئ فريق من الموظفين في اليونيدو لرصد التطورات في قطاع الصناعة الفلسطيني وتطوير وتنسيق الأنشطة ذات صلة بالمساعدة التقنية المقدمة الى الشعب الفلسطيني على نحو أفضل .

٩٦ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قام الموظف المسؤول عن التنسيق بزيارة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس ، والضفة الغربية وقطاع غزة ، للبدء في وضع أساس من أجل إقامة التعاون في المستقبل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ البرامج والمشاريع . وأجري استعراض مشترك بشأن التقدم المحرز بصدد التحضيرات لإعداد تقرير عن تقييم احتياجات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشمل تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني . وأسفرت البعثة والاستعراض ، عن تحديد المجالات التي تتطلب مساعدة اليونيدو في إطار أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحالية وفي المستقبل .

٩٧ - ونظرا لندرة الموارد المالية بصورة عامة ، تخطط منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) حاليا من أجل الحصول على موارد من خارج الميزانية للبدء في الأنشطة الجديدة ، وتقديم خدمات تقنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل برنامجهم لمساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع الصناعة على صعيد البرامج والمشاريع .

الحواشي

(١) يرد التقرير عن الفترة ١ تموز/يوليه ١٩٩٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعين ، الملحق رقم ١٣ (A/46/13) ؛ ويرد التقرير عن الفترة ١ تموز/يوليه ١٩٩١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ في التقرير من المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

— — — — —